

محمد إلهامي: تاريخ الهجوم على الإسلام - الحلقة الثالثة

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد المؤامرة والهجوم على العالم الاسلامي قديماً وحديثاً - [00:00:00](#)

تاريخ لابد من معرفته لأن الإنسان اللي مش هيقرأ تاريخه بشكل جيد لا يمكن له ان يعيش الواقع ولا ان يخطط للمستقبل احنا الامة الاسلامية طول عمرها امة معتدى عليها من قبل اعدائها - [00:00:34](#)

والتاريخ طويل جداً في هذا الامر. بدأ من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كلمنا في لقاء سابق عن تاريخ الهجوم على العالم الاسلامي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم في حياة الخلفاء الراشدين - [00:00:50](#)

واستعرضنا ايضاً في حلقة أخرى الهجوم الصليبي على العالم الاسلامي. اللي هم سموه بکده ثم سموها الحملة او الحرب الصليبية على العالم الاسلامي. لانه كان بيقدمها الصليب وكان كل واحد - [00:01:06](#)

يبنطلك من انطلاق عقائدي وهي حرب دينية وليس حرب سياسية. كما وضحنا في الحلقات السابقة وصلنا مع حضراتكم الى اه هذا البطل الجديد الذي بدأ يسترد اه بعض الدول التي اخذها الصليبيون من جسد الدولة الاسلامية - [00:01:23](#)

آآ وهو القائد الفذ البطل ابن الدين محمود القائد البطل نور الدين محمود بدأ آآ يعني يمكن للدولة الاسلامية في حلب وفي دمشق واسترد من الصليبيين ارواح وطموحه لم يتوقف عند هذا الحد فكانت عينه - [00:01:46](#)

وقلبه ايضاً على مصر خوفاً من ان يصل اليها آآ الصليبيون اذا نحن نقف عند هذا التاريخ وعند هذه الفترة الهامة والمفصلية في تاريخ امة الاسلامية ككل في نفس التوقيت - [00:02:08](#)

الحملة الصليبية الثانية التي جاءت على العالم الاسلامي استطاع نور الدين محمود ان يردها آآ بخيبة امل كبيرة جداً وهزمت هزيمة كبيرة على يد هذا البطل والصليبيون الذين جاءوا في الحملة الصليبية الاولى او في الحرب الصليبية الاولى - [00:02:29](#)

كان طموحهم وعنهما على مصر بالتحديد مصر ما الذي حدث عند هذا التوقيت وفي هذه المرحلة؟ هذا ما سنعرفه مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. مرحبا بك يا مولانا. احنا كده تقريراً سنة خمسينية وستين هجرية تقريباً يعني. نعم. او ما حولها. بهذه الحدود نعم - [00:02:49](#)

آآ في عندها آآ الحمد لله بدأت امة الاسلامية تسترد جزءاً من عافيتها ومن قوتها بدأ نور الدين محمود يظهر على الساحة اه معه قادة ابطال ربما سنعرف بعضهم بعد قليل - [00:03:14](#)

اه استرد اه دمشق واه مكن لنفسه في حلب واسترد روحه وما حول هذه المناطق. نعم. وبقت عينه وقلبه على مصر ليه مصر بقى بالتحديد؟ نعم. اه وماذا كانت تمثل مصر بالنسبة للعالم الاسلامي في هذا التوقيت - [00:03:31](#)

وما هو الذي يعني يمكن ان نستخلصه في هذه الفترة وكيف آلت الامور بعد ذلك؟ هل تمكنت الصليبيون من مصر؟ ام تمكنت نور الدين محمود بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

طبعاً اه الان كما وصلنا في يعني في تتبع الحلقات السابقة وصلنا الى حالة انه صارت القوة الشامية. مم. في يد نور الدين محمود. وصارت القوة الصليبية كذلك التي تسيطر على الساحل الشمالي - [00:04:09](#)

لا تستطيع التمدد في الشام. يعني مم. خالص الشام اصبحت منطقة مغلقة يعني تدري انت القوة لا يعني تحميها. مم. اذا جغرافياً كده الصليبيين معاهم الشام. اه انا ساحل الشام. ساحل الشام المتاخم للبحر المتوسط. مم - [00:04:26](#)

آ فقد الري طبعا آ من ا أيام عماد الدين زنكي والآن الشام صار اه يتبع اه مم. نور الدين محمود. مم. وبينه وبين الصليبيين مناوشات.
مم. طبعا نور الدين اسخن في - 00:04:44

اه حروب الصليبيين لكن كانت هذه الحروب هي حروب يعني ليست مؤثرة. انتصارات مؤثرة صحيح لكن ليست مؤثرة على مدى على
الوضع السياسي. لا سيما وانه الصليب دائمًا ما يأتيهم المدد سواء المدد المالي او البشري من البحر لأنهم يسيطرون على البحر. هم.
واحيانا كانوا يستغثون بالدولة البيزنطية والدولة - 00:04:58

بيزنطية كذلك كانت تعطيهم يعني البيزنطية اللي كانت موجودة في القسطنطينية. نعم. اللي هي تركيا حاليا. نعم. اللي هي تركيا
حاليا او اسطنبول. هم المهم آ هنا في ذلك الوقت سيظهر اثر اسرة الايوبيين. اية. هو الاول - 00:05:22

ان نجم الدين ايوب. مم. واخوه اسد الدين شركوه اللذين دول كانوا قادة عند عماد الدين زنكي. مم. نجم الدين ايوب. مم. اللي هو
والد صلاح الدين. واسى الدين شديد. كل اللي هو عم صلاح الدين الايوبي. ممتاز. دول كانوا - 00:05:43
اه عماد الدين زنكي. نعم. ثم لما مات عماد الدين زنكي هم من اه كانوا يعني اصلب واشرس القادة. هم. في دولة نور الدين محمود.
جميل. وكانت الثقة بينهما متبادلة. وآ يعني آ يعني قادة يفتحون معه البلاد. وزي ما قلنا ان نجم الدين ايوب هو من ساعد -
00:05:58

نور الدين مم في فتح دمشق بلا قطرة دم. وكانوا من الاكراط. اه نعم. هؤلاء من الاكراط اللي هي الاسرة الايوبيه. صحيح بس نقول ان
ان الاكراط كان لهم دور كبير جدا في استرداد الدولة الاسلامية مصر. نعم طبعا. الاسلام يا مولانا لم يعرف القوميات بمعناها
البغض. بالضبط. صحيح. يعني ساهم في الدفاع - 00:06:18

عن الاسلام العرب والتراك والكرد والامازيغ والسودان وكل على كل حال اه نجم الدين نجم الدين ايوب في هذا الوقت سيظهر في
الافق صلاح الدين. مم. اين كان صلاح الدين في هذا التوقيت؟ صلاح الدين. هل كان جندي في الجيش؟ هل كان لسه ما زال صغير؟
هو يعني - 00:06:40

فارس من الاسرة الايوبيه ابن نجم الدين ايوب يعني ابن الراجل الثاني او الثالث في الدولة الزنكية. مم. مم. فحصل زي ما قلنا سباق
هو مصر. مصر في ذلك الوقت كانت دولة - 00:07:01

تنافزها الخلافات السياسية بين اجنحة السلطة. مم. عندنا الوزراء بدأوا يتقاتلون. كانت دولة تابعة للعبيدية. العبيديين. الفاطميين
نعم. الشيعة. وكان مقر خلافتهم في القاهرة. هم. فحصل خلافات بين اه ابن زريق هذا احد الوزراء. وبين شاور وبين - 00:07:15
وطبعا بينهما خلافات ومقاتل. وفي ظل هذا الضعف توجهوا هم الى الاستعانة بالقوى الخارجية يعني آ شاور راح يستعين بنور الدين
والدولة الزنكية ودرغام رايج يستعين بالصليبيين. مم. فهنا نشأت - 00:07:35

نشأ السباق نحو مصر لانه اي طرف فيهم اذا حاز مصر يبقى ضامن مسلا خمسين سنة من التفوق. اه. مرة اخرى. لأن مصر زي ما قلنا
هي ارض مال ورجال. مم. دائمًا مصر من البلاد الغنية - 00:07:57

وكما قلنا ان سيدنا عمرو بن العاص قال آ ولاية مصر ولاية جامعة تعدل الخلافة. مم. ومصر عبر التاريخ الاسلامي كانت تستطيع ان
تقيم الجهاد اذا ضفت الخلافة. مم يعني كان الحاكم الذي يحكم مصر ان صلح كان يقوم مقام الخلافة. وفعلا مصر من ا أيام الدولة
الطولونية والاخشيدية. يعني كانت دائمًا دولة - 00:08:13

قوية وظاهرة حتى في فترة ضعف الخلافة العباسية في بغداد. مم جميل فحصل سباق نحو مصر تعرف قول المتنبي نامت نواطير
مصر عن ثعالبها يا سلام وقد بشمنا وما تقنى العناقيد يعني الرجل - 00:08:38

بيتعجب ان في البلد قد كده ومع ذلك لسه الخير ما نعم فكان في سباق نحو مصر. حصل السباق نحو مصر آ فكان
يدخل الجيش الايوبي الزنكي. مم. الجيش الشامي. فيتقاتل مع الصليبيين. احيانا يتقاتل في - 00:08:53
دمياط احيانا يتقاتل فيه بليس احيانا يتقاتل في الاسكندرية ثم دول الكتاب التي كان يرسلها نور الدين محمود. اه. عن مصر. عن
مصر ضد الصليبيين. داخلة الوزير الذي طلب الاستعانة به نعم بشرعية الدفاع عن ارض المسلمين امام الصليبيين. نعم - 00:09:14

وكانت دائما كانوا الصليبيون في ذلك الوقت اقوى عددا وعده فلكن كان صمود هؤلاء الجندي الشامي وصمود من معهم من الشعب المصري في الشرقية وفي الاسكندرية وفي دمياط كان يؤدي الى الوصول الى اتفاقية لا غالب ولا مغلوب - 00:09:37
مم. ان نخرج جميعا من مصر. يعني ايه؟ هيرجع الصليبيون ويرجع كذلك. مم. الزنكيون طبعا شاور بعدها تخلص من خصميه درغام اللي هو الوزير ده. هم خاف من التهديد النوري او الايوبي فاستعان عليهم بالفرنجة - 00:09:55
لا حول ولا قوة يعني تدري نعم. مم. فقرر نور الدين الا يدخل الى مصر الا ان تأتيه رسالة من الخليج الفاطمي. مم. اللي هو الخليفة العبيدي وكان في ذلك الوقت - 00:10:14

شاب وصغير وضعيف ومريض وهو اخر خلفاء الدولة الفاطمية اسمه العاضد بامر الله انتهى الامر يعني بدون الدخول في تفاصيل تاريخية كثيرة انتهى الامر الى انه انقض الجيش الشامي مصر من الاحتلال والهيمنة الصليبية - 00:10:28
واراد العاضد ان يعني يقوم بمناورة سياسية. شوف هنا يعني هنا هنحكي شوية سياسة. مم. خلي يعني نفهم منها التنازعات. نعم. او لا نور الدين من اهداف ووحدة الامة الاسلامية. مم. والبقاء الخلافة الفاطمية واللي تتحدد الامة تحت الخلافة العباسية - 00:10:48
وارسل هذا الجيش لكي يكون مدداما وامتدادا له في مصر. مم. ولكي يكون له عونا على حرب الصليبيين العاضد من الناحية الاخري عرض عليهم الوزارة ان يظلوا في مصر ويعطيهم الوزارة يعني يعطي اسد الدين شركوه الوزارة فيبقى وزير الدولة المصرية. الوزير في ذلك الوقت - 00:11:08

رئيس الوزراء يعني مدبر لامر الدولة. وفي ظل وجود خليفة ضعيف فيبقى هو الحاكم الفعلى للدولة لكن بشرعية الخلافة الفاطمية. مم واراد ان يعني زي ما تقول كده يستقطب هؤلاء الجندي الشامي من نور الدين فيصيروا جندا مصريا. مم - 00:11:30
وهنا وقع بصرارة يعني وقع هؤلاء اسد الدين وصلاح الدين في نزاع شرعيات يعني وتدري طبعا آآ الامور لابد ان تقدر بقدرهما. مم. دائمًا في مساحات من التوازنات. يعني الرجل القائد - 00:11:50

السني صلاح الدين واسد الدين كانوا في الوزارة الشيعية العبيدية الاسماعيلية. مم. وظلوا هكذا سينينا. مم. ويحاربون باسمها ويمهدون الارض تحت ظل شرعيتها هذا ما تضطر اليه الاوضاع. مم. في ظل حماية البلاد من الصليبيين وتوحيدتها. مم. مع الخلافة السنية - 00:12:08

صلاح الدين لم يكن يريد ان يذهب الى مصر ابدا. طب قبل صلاح الدين. احنا ما زلنا مع نور الدين. اه وهناك يعني بعض الكتائب او بعض الجيوش يرسلها للدفاع عن مصر - 00:12:30
الجيوش دي بقيادة اسد الدين. نعم. وفي هذه الحروب بزع صلاح الدين. نعم. كان مرافق لعمو. كان في من المواقف الشهيرة في في حياة نور الدين محمود انه اظن كانت في مواجهة بين الصليبيين وبين المصريين في بلبيس اظن او في اطن في بلبيس نعم - 00:12:43

اه يعني لجأ نور الدين محمود بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى وقال يعني قوله الشهيرة لو تذكرونا بهذا الموقف يعني. والله يا مولانا يعني صدق احنا يجب ان لا ننسى في ظل العرض - 00:13:03

السياسي هذه المعاني الایمانية. نعم. نور الدين على فكرة يقول عنه ابن الاسير ما اعلم احدا بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز اقوم بالحق له في الخلفاء منهم. نعم صحيح. ويحكي عنه اشياء كثيرة وكان يأخذ كان يأتيه الخصم - 00:13:18
فيقول له اني اقاضيك فنور الدين يروح واحده ورایح للقاضي امام الناس ويقول اني لاعلم ان الحق لي ولكن اردت ان ينكسر السلطان للقاضي يا سلام! فلا يستعلي احد على الحق. الله! يعني ما حدش يتکبر انه يذهب الى القاضي - 00:13:35

نور الدين في احد هذه المواجهات كان آآ كان يتضرع الى الله ويمرغ وجهه في التراب. نعم. وكان من دعائه ان يقول يا رب آآ اللهم لعبادك المؤمنين لا لمحمود نور الدين فمن هو محمود الكلب؟ نعم. لكى لكي يستنصر بك فتنصره. مم - 00:13:51
هذه الذلة والانكسار هذا كان سرا بينه وبين ربه. كيف عرفت ان احد القضاة اهرأ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. صلى الله عليه وسلم. فقال له اذهب الى نور الدين وبشره بالنصر. نعم. صحيح - 00:14:11

فلما ذهب الى نور الدين وبشره بالنصر قال كيف اتاني نعم آيا رسول الله ان نور الدين رجل مهاب اعطني امارة او عالمة كي يصدق نعم فهو لما قال له طب انت كيف عرفت؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل له بامارة انك اختبأت عن الناس - 00:14:27 وتضرعت الى الله وقلت اللهم انصر المسلمين اه من اه من اجل امتك ومن اجل دينك لا من اجل محمود اه من هو؟ فمن هو محمود الكلب فلما قام الرجل القاضي هناك. تفضل. اه انا فهو لما ذهب اليه يعني قال له وما ادركك انه النبي؟ اه. فقال - 00:14:51 اه بقولك في ذلك اليوم فمن هو محمود الكلب؟ قال صدقت فوالله ما يعلم بهذا احد. مم. الا الله. يقال حتى انه الرجل استحق ان يقول كلمة الكلب؟ قال لانك تضرعت واختبأت وقلت اللهم انصر دينك وامتك من اجل لا من اجل محمود وسكت الرجل - 00:15:11 نعم. فقال له اكمل والا فانت كاذب. قل ما قاله لك رسول الله. فقال له اه من اجل قال من اجل محمود الكلب. فقال صدق. وكانت هذه بشري بانتصار صحيح. المسلمين. صحيح. على الصليبيين وردهم عن مصر. نعم. في معركة بلبيس. نعم - 00:15:31 آا اذا عدنا لاكمال نرجع بقى لنور الدين محمود الان ما زال موجود آا وصلاح الدين يعني بدأ آا يعني اه صار الوزير في مصر. اه. طبعا هو اسد الدين اولا ثم لما مات اسد الدين في مصر. هم. تولى الوزارة من بعده صلاح الدين. طيب هنا بقى نور الدين محمود موجود - 00:15:48

صلاح الدين الوزارة؟ اه. اه. وتولى صلاح الدين الوزارة. وكان تابعا لنور الدين محمود. هنا بقى في اشكالية ما حدش عايزة يتكلم عنها بوضوح. من نور الدين آا يعني مش عايزة يقول صلاح الدين تابع لي بوضوح. طيب خلينا بس عشان يعني نوضح الاشكالية. مم. آا اسد الدين - 00:16:08

او نجم الدين مع نجم الدين مع صلاح الدين الايوبي وصلوا الى مصر. مكن الله لهم فيها. تمام. اه وصاروا تابعين للدولة الايوبيه التي استغاثت بهم وطلبت اه الزنكية لم تتأسس الدولة الايوبيه. لا احنا كلنا الفاطمية - 00:16:28

طلبوا منهم النصرة. تمام تمام. وممكن لصلاح الدين من الوزارة بعد وفاة آا عمه. صحيح. مم. طيب دلوقتي احنا قلنا في في نزاع شرعيات هنا. مم. في نزاع شرعية يا ترى اسد الدين وصلاح الدين والجيش الشامي ده تبع. وتابعين تبع نور الدين ولا تبع صلاح الدين. مم. لابد من مرحلة من - 00:16:48

يعني تعويم هذه المسألة. مم. لانه ان حسم بتبعيته لنور الدين استعدى صلاح الدين استعدى للفاطميين نهار مشروعه. مم. طيب ان حسم بتبعيته الفاطميين فاصبح تبع الشيعة ضد الدولة الاسلامية. النزاع ده نزاع في العقول. مم. يعني النزاع ايه؟ طبعا - 00:17:08 المؤرخون في وصفه لكن النزاع في العقول فنور الدين ارسل بقية الاسرة الايوبيه وعلى رأسها نجم الدين ايوب. مم. لكي يكونوا في مصر. مم الظاهر ان يعاونوا صلاح الدين والطرف الخفي اللي ممكن نقرأه انه يثق جدا في نجم الدين. ويحاذر ان يستقل صلاح الدين بمصر. مم - 00:17:29

فيكون ملكا اخر يعني فيها. وفعلا يعني حصلت في ذلك الوقت بعض الامور المشتبهه الملتبسة الا حتى يختلف المؤرخون فيها. هل وقع نزاع بين نور الدين وصلاح الدين ولا لا - 00:17:55

مم. لانه نور الدين يريد آا يريد ان يطمئن على ان المشروع مستمر كما هو وصلاح الدين لا ما ينفعش يتغير حوله الفلول ومراكز القوة والخلافة اللي موجودة في مصر. مم. فاكتتر من مرة - 00:18:08

يعني يحصل بينهم مراسلات وممكن يكون فيها حدة من طرف نور الدين واستمهال وتأخر في الغاء الخلافة الفاطمية لكن صلاح الدين كان على يعني على القدر المطلوب هم. وفعلا تمكنا والغى بعدما تمكنا من مصر. مم. الغى الخلافة الفاطمية واعاد الدعاء للخليفة العباسي. مم. كان في ذلك الوقت - 00:18:26

تضيء بنور الله. مم وبهذا تمت الوحدة بين ولية مصر والشام. مم. وهذه وحدة. بين مصر في صلاح الدين الايوبي والشام نور الدين. وصلاح الدين عامل لنور الدين تابع له آا على على مصر. مم. واسقط المذهب الشيعي واحيا المذهب السنوي واعاد. هو الازهر مرة اخرى - 00:18:50

الى المذهب السنوي وكذا؟ كان يعني هي طبعا اجراءات كبيرة في وطبعا الاكراد شافعية. مم. ففي نشر حتى المذهب الشافعی السنی

في محاربة ما بقي من الامامية. نعم. ولم يكن الامر سهلا. لا طبعا. الامر ده يعني حل بحروب وثورات وتمردات على صلاح الدين. يعني الامر ما كنش - 00:19:12

ما كانش سهل ولا ميسور يعني. هم. لكن شاءت ارادة الله في ذلك الوقت ان يموت نور الدين. مم فلما مات نور الدين انتقلت مهمة الحفاظ على هذا المشروع التوحيدى الى صلاح الدين وهو اقوى رجال الدولة - 00:19:31

في ذلك الوقت. مم. كانت مشكلة نور الدين انه انجب ولدا صغيرا كان عنده حداشر سنة سمي الصالح اسماعيل فالصالح اسماعيل التف حولها يعني حوله الامراء التابعين لنور الدين. مم. المعادين لصلاح الدين. صلاح الدين. فهنا صارت ازمة ايه - 00:19:50

مم. ازمة شرعية ان كان صلاح الدين تابع لنور الدين فيجب ان يكون تابعا للصالح اسماعيل ابن نور الدين لكن حقيقة بدأت هذه الامور بدأت بدأ الشام يعني مرة اخرى من التفكك بعد صلاح الدين في ظل وجود هذا الصبي القليل - 00:20:14

وفي ظل وجود الامراء الذين تتنازعهم نعم. هذه الاهواء. مم فمن مصر نفذ صلاح الدين لمرة اخرى مهمة توحيد الشام فاصبح يعني نور الدين له الفضل في توحيد مصر مع الشام - 00:20:33

ثم رد صلاح الدين هذا الجميل فوحد مرة اخرى الشام الذي كاد ان يتفلت بعد نور الدين مع مصر ومد سلطانه كذلك الى اهاليه والى يعني حتى الشمال الافريقي طرابلس كانت تابعة للدولة. مم. الايوبية. طرابلس اللبنانيه. ولا طرابلس - 00:20:53

ليبيا لا طرابلس اللبنانيه دلوقتي في ظل الصليبيين. الصليبيين اه هي اللي ايه؟ انضمت الى مصر فصارت كل هذه الدولة الايوبية لصلاح الدين. مم ومن منذ هذه اللحظة بدأ بذات العمليات لتحرير بيت المقدس من يد الصليبيين. من يد الصليبيين.

نعم. طبعا هذا مجهد عظيم جدا. يعني احنا اللي بنحكيه دلوقتي. يعني واضح ان ده - 00:21:13

الهدف الاساسي في حياة صلاح الدين الايوبى. نعم نور الدين. نعم. نور الدين وصل يعني وصل ان الى انه صنع منبرا لكي يوجد في المسجد الاقصى. نعم صحيح. حين يتم تحريره. فيعني ده دليل حتى على وضعه صلاح الدين بقى. ثم وضعه صلاح الدين من بعد -

00:21:39

ثم آآ استكمel صلاح الدين دلوقتي بما لما اجتمعت له قوة مصر وقوة الشام. مم بدأ يخوض المواجهات النهائية في حربه مع الصليبيين والتي انتهت في آآ معركة حطين المعركة المشهورة. مم. في رجب سنة - 00:21:56

خمسennie ثلاثة وثمانين. نعم. والتي تحرر بها يعني كانت المقدمة لكثرة الجيوش الصليبية ثم مهدت بعدها الى تحرير بيت المقدس. مم. اذا نحن الان امام تحليل بيت المقدس بقيادة صلاح الدين الايوبى. نعم. من يد الصليبيين - 00:22:14

ويبدو ان هو ما كانش تحليل سد ولا هينا فما كانت ردة فعل الصليبيين هل تحركت حملة ثلاثة او رابعة او كذا؟ نعم هي طبعا تحركت الحملة الثالثة ووصلت بعد سنة من تحرير بيت المقدس. مم. لكن لو تسمح لي انا اريد ان اتوقف هنا مع - 00:22:31

فتح المسلمين لبيت المقدس مرة اخرى. نعم. والمقارنة بينها وبين الصليبيين لما دخلوا الى بيت المقدس يبقى احنا عندنا آآ عندنا الفتح الاول بقيادة سيدنا آآ ابو عبيدة في عهد سيدنا عمر بن الخطاب - 00:22:51

نعم. ثم الغزو الصليبي آآ الدموي لهذه المنطقة بيت المقدس واراقة الدماء فيها حتى وصلت الدماء الى ركب الخيل ثم بعد ذلك اه بنتكلم تقريبا في كم سنة يمكن من احتلال بيت المقدس؟ تسعين سنة. تسعين سنة. تسعين سنة. نعم. صحيح -

00:23:08

فجاء صلاح الدين الايوبى فهل صلاح الدين الايوبى رد الصاع صاعين؟ وانتقم من الصليبيين واراق دماءهم كما فعلوا مع المسلمين شوف يا مولانا هذه اللقطة دخول صلاح الدين هي من اشهر اللقطات في التاريخ الانساني. نعم - 00:23:30

وانا هنا قد ادعوا الى الا يقرأ الناس هذه اللقطة من الكتب العربية فليقرأوها من الكتب الاجنبية. مم صلاح الدين هو تاني اشهر شخصية اسلامية في الغرب. مم. بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ياه. في الغرب. في الغرب. مم. وتاني واحد - 00:23:48

عنده كتب بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو صلاح الدين بلغ من نبوء يعني آأنبل واخلاق وسمو صلاح الدين انصار شخصية يتغنى بها كل المؤرخين. نعم. لانه مش بس لم يرد الصاع صاعين - 00:24:07

هو رغم انه دخل المدينة المقدسة فاتحا الا انه طبعا لم يقتل ولم يمسل. نعم. ولم يذبح. مم بل ترك الاسرى النصارى يخرجون بفدية صغيرة جدا فدية يمتلكها كل احد. مم - 00:24:27

وفرض الصليبيون انفسهم فدية مالية فدية مالية صغيرة والصلبون انفسهم اللي هم بقى الامراء والبطاركة مم خرجوا باموالهم ورفضوا ان يدفعوا الاموال لفداء الاسرى النصارى الذين لا يجدون اموالا. مم - 00:24:48

فحررهم صلاح الدين من ماله. مم. ووهد لاخيه ووهب يعني لقاده جنده فكنا امام مرحلة هائلة من تحرير الاسرى حتى ان هذه المرحلة انتقدت عليها بعض المؤرخين المسلمين. هم. لأن هؤلاء الناس الذين حاربوه - 00:25:06

كان ينبغي ان اه بعامله بانتقام او على الاقل لا يترك هكذا احرارا مم. وهم كمان بعد ما تحرروا تآمروا مرة اخرى على المسلمين وعادوا لحربيهم. مم. لكن هذه هذا المشهد الاخلاقي - 00:25:26

هو مشهد غير مسبوق الى الحد الذي بعض الكتابات المسيحية يعني لم تصدق ان الاسلام يمكن ان يخرج رجلا مثل صلاح الدين. فعملوا ايه فادعوا له نسبا نصرانيا مم يا سلام! اه يعني لما طبعوا هذا كلام منشور يعني تجده في قصة الحضارة لولد اورانت واه في دراسة لمستشرق فرنسي اسمه ماكسيمور - 00:25:41

هم. اه كان بيتكلم انه الصليبيين يعني لا يتوقعون ان المسلمين ممكن يكون فيهم واحد باخلاق صلاح الدين فادعوا انه ابن لكونتسا مسيحية غرقت سفينتها على الشواطئ الاسلامية. مم. فانجبت صلاح الدين - 00:26:06

روايات اخرى ادعت ان صلاح الدين اعتنق النصرانية قبل ان يموت. هو مش عايز ومش قادر يبتلع او يهضم فكرة ان الشخصية الممثلة سماحة ونبلا دي شخصية مسلمة. مم وصلاح الدين طب ما هم الصليبيين صرف يعني اب وام يعني لما دخلوا قتلوا - 00:26:27

يعني هم هم عملوا ايه؟ هم قتلوا هم تعاملوا بنبل معنا؟ ما هو مهما التمس لنفسه المعاذير الا انه يعني هذا الفارق الواضح جدا مش قادر يهضمه. اه طبعا. يعني ولده يبقى فاضح لهم يعني. نعم. ولده ورمت في قصة الحضرة بيقول اجمعوا اراء. على ان صلاح الدين كان انبل من - 00:26:47

اشترك في الحروب الصليبية من اشتراك يعني كل الناس اشترك في الحروب الصليبية دي يظل صلاح الدين ده نموذجا آآ نموذجا في النبل. نعم. فالحقيقة انه اه مدح حتى الغربيين لصلاح الدين. اه كثير جدا ومنتشر جدا. وكما اقول انه هذا امر يعترف به الجميع الى الدرجة التي تجعل المتعصبين - 00:27:06

دين ينسبونه الى مم. النصرانية او يدعون انه اعتنق النصرانية قبل ان يموت. مم طيب تحررت بيت المقدس. نعم. حصلت ردة الفعل الاقوى في الحروب الصليبية. مم. وهي الحملة الصليبية الثالثة - 00:27:29

الحملة الصليبية الثالثة هذه كانت ربما تكون اشرس واقوى الحملات الصليبية. نعم. هذه اشترك فيها الرجل المشهور جدا اللي اسمه ريتشارد قلب الاسد ملك انجلترا تحرير القدس تم سنة خمسينية ده كان جاي عشان خاطر يسترد القدس. اه كان جاي علشان يسترد القدس. هم. طبعا كان معه. تحرير القدس كان سنة كام؟ خمسينية ثلاثة وثمانين - 00:27:45

مم اه هجرية. الحملة الصليبية الثالثة وصلت سنة خمسينية اربعة وثمانين هجرية. مم يعني كلها السنة التالية مباشرة كان في عندنا حملة صليبية طبعا تحركت تلت جيوش من اوروبا الجيش الانجليزي بقيادة ريتشارد قلب الاسد. مم. الجيش الفرنسي بقيادة اه فيليب اغسطس - 00:28:08

والجيش الالماني بقيادة يعني ملك الماني اسمه صلاح الدين الايوبي بعد ما فتح القدس آآ جعلها مركزا او مقرا له. وان عاد مرة اخرى الى مصر طيب خلينا نقول انه اولا العواصم التي تتحكم في مصر والشام هي القاهرة ودمشق. اه. فهم مناطق الحكم. مم - 00:28:32

لكن القدس مدينة في هذه الاراضي هي مدينة القدس. نعم. فاذا بتتكلم على الكيان السياسي. مم. فالكيان السياسي اما في دمشق او في القاهرة. مم. اذا بتتكلم عن استعدادات الحربية والجيوش فطبعا كانت متركزة. مم. حوالي القدس لانه بعد كده صلاح الدين لم

يكتمي فقط بتحرير القدس. مم. وانما حرر مجموعة - 00:28:53
من المدن بعدها وحرر كذلك عكا لأن عكا كانت أقوى ميناء على الساحل الشامي وهو الميناء الذي كان يستقبل الأدد الصليبي. مم.

نعم. طبعاً اه يعني كما نقول انه وصلت الحملة الصليبية الثالثة - 00:29:13
كان من فضل الله علينا انه الجيش الالماني سلك الطريق البري مم فلما سلك الطريق البري تعرض في الطريق البري لعدد من الحروب
والغارات التي قام بها السلاجقة وغيره وبقايا السلاجقة - 00:29:31

ثم من فضل الله انتشرت بينهم الامراض وآه يعني هبت عليهم عواصف. ثم غرق الامبراطور الالماني نفسه في نهر من الانهار التي عبر
عليها. جميل مم. فعاد الجيش الالماني اغليه. ومن وصل منهم وصل يعني اه مفتتاً وضعيفاً. نعم. لكن كان قداماً ما زال -
00:29:45

حتى الان جيشين يعني جيشان اخران يعني وهما جيش انجلترا وجيش فرنسا هؤلاء طبعاً وصلوا بعد كبير حاصروا عكا في بداية
الامر مم في ذلك الوقت كانت الاعداد الصليبية التي قدمت - 00:30:08

اعداد في غاية الضخامة. سم انضم اليها الذين حررهم صلاح الدين من الاسر وعفا عنهم مم. والفلول الصليبية التي آه يعني انسحبت
من المدن التي فتحتها صلاح الدين بعد فتح بيت المقدس. مم. وتمت خيانة اظن في عقد. هذه هذه - 00:30:30
حاكم معك اظن او يعني خيانة حاكم عك هذه فيها خلاف؟ فيها تاريخي ثابتة هي فيما يعني في مرحلة كانت اخرى لكن
مم خلينا نتحاكم معك اه فيها خلاف يعني بعض المؤرخين ينكرها وبعضهم. مم. وانا شخصياً اميل الى انه لم تحدس خيانة. مم. لانه
حاكم اه - 00:30:50

خيانة عكا التي المقصودة هي خيانة عكا هي الاولى. اه. في الاقتحام الصليبي الاول لكن في حصار ريتشارد قلب الاسد هنا آه صمدت
المدينة. مم. صموداً هائلاً الى درجة انه هلك معظم رجالها - 00:31:10

هل كان معظم الرجال و ساعتها كان تحولت الخطة الاسلامية. مم. الى الدفاع لانه في ذلك الوقت كذلك مما ابتدأ به العالم الاسلامي
انه كان في ازمات اقتصادية احياناً وكان في يعني قحط ضرب المشرق. وكل هذا اثر على - 00:31:27
الاعداد الاقتصادية سم وقعت نفرة بين الخليفة العباسى وبين صلاح الدين. اه في الوقت اللي الحملة الصليبية موجودة على مشارف
بيت المقدس. ظهر في الخلافة العباسية خليفة قوي بعد عدد من الخلفاء الضعفاء. مم. فاراد ان يمارس قوته على نفوذه على صلاح
الدين - 00:31:45

مین بقی کان؟ کان الخليفة الناصر لدین الله. مم یعنی هذَا ایضاً مم ساهم فی توڑر الاجواء السیاسیة والعسکریة الداخلیة علی صلاح
الدین. هم فتحوت الخطط الاسلامیة علی الدفاع علی الدفع امام هذه الجیوش والارتال. مم. القادمة من اوروبا. کان صلاح الدین فین
بقی فی الوقت ده - 00:32:06

انصب مجاهدات صلاح الدين على حماية القدس. مم. في ذلك الوقت. طبعاً نريد شرد قلب الاسد هو من أشهر المحاربين ايضاً في
في تاريخ اوروبا مم فحدثت حروب آه بين جيوش صلاح الدين. في عكا - 00:32:27
وفي ارسوف وفي ظاهر يعني في ظاهر بعيد عن القدس ايقن منها ريتشارد انه لا يمكن الانتصار على هذا السلطة. مم. رغم انه في
موقع اقوى. مم. لكن وصل الى حال بانه لا - 00:32:45

يمكن الانتصار على هذا السلطان. مم. فانتهي انتهت هذه الحرب بصلاح اسمه صلح الرملة اه صلح الرمل هذا اعيدت فيه بعض المدن
الى آه الصليبيين التي استولوا عليها وحصل فيها نزاع الصلح بينه وبينه وبين صلاح الدين امام اه وانتهت الحملة الصليبية الثالثة
بحل الرملة - 00:33:01

لكن يعني ما احكىه انا اختصاراً هكذا يعني كان قبله يعني يعد انتصاراً للحملة الصليبية الثالثة آه ام بانتصار لصلاح الدين النبي.
بالنسبة لاماكنيات الحملة الصليبية الثالثة هذا يعتبر فشلاً - 00:33:26

مم. لان هم سواء ريتشارد قلب الاسد او فيليب اغسطس كانوا يريدون دخول بيت المقدس والحج اليه. مم. فهم فلما عجزوا عن هذا

يعني قنعوا بان صلاح الدين آآ يعني يفتح الطريق للحجاج. رغم ان ده كان مفتوح اصلا يعني بصراحة هو ما كانش - 00:33:42
مش مكسب؟ مم. لدرجة ان ريشة قلب الاسد قال له طيب احنا ممكن نعمل حتى مواعيد معينة للحجاج لا يدخلوا في غيرها صلاح
الدين رفض وقال ديننا ان من اراد الحج الى الديار المقدسة فيحج في اي وقت - 00:34:02

ولم يرد ان آآ هذا مع انه يريد شرط قلب الاسد قتل تلاتفاق اسير مسلم في عكة مم وكتير ما يحلو للمؤرخين حتى الغربيين المقارنة
بين صلاح الدين وبين ريتشارد ريتشارد قلب الاسد باعتبارهما من أشهر من - 00:34:17

اه تواجهها في الحروب الصليبية فحتى لو تساووا في القوة والسلطان والبأس والشجاعة الا انه سمو ونبيل اخلاق صلاح الدين. مم.
ظهرت تماما في مسألة الاسرى مم. يعني ده قتل تلت تلاف اسير مسلم - 00:34:32

مم. وده كان يعني ايه؟ يمن على الاسرى كما ذكرنا. مم. قبل هذا وبعد هذا. نعم. فالملهم انتهى الامر بصلاح الرملة وعادت الحملة
الصليبية الثالثة بالفشل بالنسبة لاماكنياتها. انما حققت بعض النجاحات وهي استعادة بعض المدن الساحلية. مم - 00:34:50
وآآ يعني آآ وكذلك خلينا نقول انه الموقف الحربي العسكري تغير لصالح الحملات الصليبية في ذلك الوقت. مم. لكن الموقف آآ عند
بيت المقدس وهو الذي كان هدف الحملة الصليبية لم يتحقق وفشلوا في - 00:35:11

في مع آآفارق الامكانيات كما ذكرنا. نعم. اذا انتهت بذلك الحملة الصليبية الثالثة. نعم متى بدأت الحملة الرابعة؟ العالم الاسلامي؟
الحملة الرابعة هي من الحملات التي انحرف مسارها. مم - 00:35:27

او اولا هي يعني بدأ الاعداد لها لكي تتوجه الى الشرق. مم. لكن اه كم كان في ذلك الوقت في مشكلات وحروب وتمردات داخلية في
القسطنطينية. مم فgamers الصليبيون بالتوجه الى القسطنطينية والاستيلاء عليها لتوحيد النصرانية القسطنطينية. اه - 00:35:46
ما هو كان في ازمات مش على المشرق. اه لتدخل للعالم الاسلامي لكن من فضل الله علينا انه ايه؟ مم. انحرفت الى القسطنطينية
وفعلا اقتحمت القسطنطينية واقامت فيها حكم لاتيني لكن الحكم ده لم يستمر. وبالتالي يعني لم تتوجه اصلا الحملة الصليبية الرابعة
الى - 00:36:10

المشرق والحق ان هذا من فضل الله. مم. لانه بعد موت صلاح الدين يعني دخلت ببرضو دخلت الدولة الايووبية في نوع من الانقسام
بين آآ امراء الدولة الايووبية اسست الدولة الايووبية بعد الغاء الخلافة - 00:36:34

مم. الفاطمية يعني نقدر نقول ان تأسيس الدولة الايووبية خمسية سبعة وستين هجرية بعد الغاء الخلافة الفاطمية. مم. واسس الدولة
الايووبية في مصر. نعم. مم. سامتدت الى الشام وكما قلنا امتدت الى الحجاز والى اليمن. مم. والى - 00:36:52
اه الغرب ليبيا حتى طرابلس وظلت الدولة الايووبية الى ان ورثتها دولة المماليك. مم. هذا يعني فيما بعد. نعم. في مصر. طيب اذا
نحن امام اه الحملة الصليبية الرابعة ذهبت - 00:37:07

الى القسطنطينية. انحرفت عن. اه. عن العالم الإسلامي. نعم. استقر الأمر عايز ارسم بس قبل ما انهي الحلقة خريطة العالم الإسلامي
اسلامي عاملة ازاي دلوتي؟ والحروب الصليبية طموحها الى اين؟ في الحملة الخامسة والسادسة. مم. في ذلك الوقت توقفت الاحلام
- 00:37:20

الصلبيية لاكتئ من هدف. اه. الاول احنا زي ما قلنا الحروب الصليبية اه الحرب الصليب الحملة الصليبية التي كانت متوجهة الى
الشرق ذهبت الى القسطنطينية. فبدأ يبقى عندهم نوع من طموح توحيد الكنيسة. مم - 00:37:40
كذلك كان في حروب داخلية في اوروبا زي المملكة الالمانية تمدد في حروب انجليزية فرنسية البابوية تصارع مع الملكية فانشغلت
اوروبا قليلا لمدة حوالي يعني عشرين سنة. مم. يعني الحملة الصليبية الرابعة كانت سنة خمسية اربعة وثمانين هجرية. مم -
00:37:54

دي الحملة الثالثة. الحملة الرابعة قلنا انحرفت. اه. الحملة الخامسة ستمية وست Ashton هجرية يعني احنا بنتكلم في حوالي تلاتين سنة
من. مم. اه يعني الفراغ في الحملات الصليبية. انا هتكلم عن الحملات الكبرى. الحملة الخامسة - 00:38:13
تا هادي كانت موجهة الى العالم الاسلامي كانت الى مصر الى مصر الخامسة. نعم. احنا قلنا في البداية ان هم تمن حملات صغيرة.

احنا علشان الناس تحفظهم قلنا ان هم تمانية ايوة - 00:38:30

الاولى والثانية والثالثة والرابعة على الشام مم الخمسة والسابعة على مصر اكتمنا على تونس والرابعة انحرفت الى القسطنطينية.
طيب اذا نحن اه وصلنا الى الحملة الخامسة المتوجهة. هنبدأ ان شاء الله من الحلقة الخامسة. مصر. المتوجهة الى مصر. مصر في هذا
التوقيت كان - 00:38:42

بتاعة الدولة الايوبيّة نعم. بعد وفاة صلاح الدين الايوبي. نعم بالضبط. مم واضح ان العالم الاسلامي وقتها كان في حالة ايضاً تفكك
وضعف. صحيح صحيح. نعم اذا سنقف اه عند هذه المحطة التاريخية الهامة - 00:39:04

بشكرا حضرتك شكرنا جزيلاً محمد الهامي على يعني هذه الرحلة في التاريخ الاسلامي اه اخوانى الكرام بدأنا مع حضراتكم من اول
المؤامرة على العالم الاسلامي من اول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:21

مروراً بالصحابة والخلفاء الراشدين آآ مروراً على الدولة الاموية والعباسية ثم آآ مروراً ايضاً على هؤلاء الابطال العظام عماد الدين
زنكي ونور الدين محمود ووصولاً الى الدولة الايوبيّة اه صلاح الدين الايوبي - 00:39:37

اه في مصر الحملات الصليبية لم تتوقف حتى هذا التاريخ اللي هو التاريخ اللي اه موجودين فيه وبنتكلم فيه مع حضراتكم حملة
اولى وثانية وثالثة ورابعة حملة اولى وثانية وثالثة - 00:39:54

على آآ الشام اه بالتحديد والخامسة كانت على مصر وده هيبقى ان شاء الله بداية حديثنا في الحلقة القادمة مع الاستاذ محمد الهامي
الباحث في التاريخ الاسلامي اللي بنشكره بالنيابة عن حضراتكم شكرنا جزيلاً. الله يخليك. ونستكمل ان شاء الله في - 00:40:08

قادمة شكر الله لحضراتكم وجزاكم الله كل خير تاريخ لابد من معرفته ومن توثيقه واحدنا بنختصر لحضراتكم هذا التاريخ الطويل
عشان نوصل بس لما زا يحاربوننا الان دمتم في حفظ الله - 00:40:32

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:49